

ست وثلثمائة . ودار قطن محلة كبيرة ببغداد .

وفى سنة ست وثمانين وثلثمائة:

توفى العزيز بالله نزار ابن المعز لله معد ابن المنصور إسماعيل العلوى الفاطمى ببلييس وعمره ثنتان وأربعون سنة، وخلافته إحدى وعشرون سنة وخمسة أشهر، وكان قد ولى كتابته رجلاً نصرانياً اسمه عيسى بن نسطورس، واستتاب بالشام رجلاً يهودياً اسمه منشأ، وعظم شأن اليهود والنصارى فعمل أهل مصر صورة امرأة من قرطيس وفى يدها قصة فيها: بالذى أعزَّ اليهود بمنشأ والنصارى بابن نسطورس وأذلَّ المسلمين بك إلا كشفت عنا، فقبض على النصرانى وصادره .

ويُوبع ولده المنصور أبو على الحاكم بأمر الله، وكان عمره أحد عشر سنة، وكان عهد إليه أبوه بالخلافة ودبره خادم أبوه أرجوان الحصى الأبيض، فلما كبر الحاكم استقل بالأمر وقتل أرجوان .

وفى هذه السنة: توفى أبو طالب محمد بن على بن عطية المالكى صاحب «قوت القلوب» وكان رحل إلى بغداد واختلط كلامه حتى قال يوماً: ليس على المخلوقين أضرُّ من الخالق، فمنع من الكلام إلى أن مات .

وفى سنة تسع وثمانين وثلثمائة:

انقرضت الدولة السامانية بموت نوح السامانى وخلع ابنه . وكانت قد طبقت كثيراً من الأرض خراسان وبخارى وسائر بلاد العجم، وكانت حسنة السيرة والعدل، وآخرهم عبد الملك بن نوح بن منصور بن فرح بن نصر بن أحمد بن إسماعيل بن أحمد بن أسد ابن سامان . وكان ابتداء دولتهم سنة إحدى وستين ومائتين، وملك بعدهم محمود بن سبكتكين، وفتح بلاد الهند وأخذ سجستان، وتلقب بابن الدولة .

وفىها: كان ابتداء دولة بنى حمدان .

= الأصبهاني، أبو بكر البرقاني، أبو طاهر الدقاق . ولد سنة ست وثلثمائة، وتوفى سنة خمس وثلثين وثلثمائة . من تأليفه: أحاديث الصفات، أحاديث النزول، الأفراد وغيرها .
انظر تاريخ بغداد (٣٤/١٢)، المنتظم (١٨٣/٧)، وفيات الأعيان (٢٩٧/٣)، سير أعلام النبلاء (٢٥٩/١٠)، تذكرة الحفاظ (٩٩١/٣)، طبقات السبكي (٣١٠/٢)، البداية والنهاية (٣١٧/١١) .